mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس ٣٢ | التعليق على كتاب السنة لأبي بكر الخلال | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. ومن تبع هداه اما بعد فهذا هو المجلس الثالث عشرون من قراءة كتاب السنة للامام ابي بكر الخلال رحمه الله تعالى - 00:00:00

على فضيلة شيخنا خالد الفليج حفظه الله تعالى قال المصنف رحمه الله وفاة ابي بكر هذا هو الباب الثامن والعشرين من المجلد الاول. قال وفاة ابي بكر ومرفية علي لابي بكر رضي الله عنهما - 00:00:17

قال اخبرنا احمد بن منصور المروذي الخرساء المروزي الخرساني يعرف بزاج يكنى ابا صالح قال حدثنا احمد بن مصعب عن عمر ابن ابراهيم ابن خالد القرشي عن عبدالملك ابن عمير عن اسيد بن صفوان وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه - 00:00:34

عليه وسلم وعلي بن حرب الطائي قال حدثني دله دلهم ابن يزيد او دلهم ابن يزيد قال تحدثنا العوام ابن حوشب قال حدثني عمر ابن ابراهيم الهاشمي عن عبدالملك بن عمير عن اسيد بن صفوان وكانت له صحبة لرسول - 00:00:54

الله صلى الله عليه وسلم قال لما قبض ابو بكر الصديق رضي الله عنه وسجي عليه ارتجت المدينة بالبكاء اي قال علي بن حرب ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم فجاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه باكيا مسرعا - 00:01:15

فقال زاجر مسترجعا وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه ابو بكر رضي الله عنه قال علي بن حرب مسجي فقال رحمك الله او مسجى - 00:01:35

فقال رحمك الله ابا مسجل. مسجل فقال مسجى فقال رحمك الله يا ابا بكر كنت الف رسول الله صلى الله عليه وسلم وانسه ومستراحه والنعم وموضعا لسره ومشاورته واول قوم اسلاما. واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوف - 00:01:54

لله واعظمهم غنا في دين الله واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدبهم واحدبهم على الاسلام وايمنهم على اصحابه واحسنهم صحبة واكثرهم مناقبا قال علي ابن حرب وافضلهم مناقبا او مناقبا وافضلهم سوابقا. قال علي ابن حرب واكثرهم - 00:02:22

وارفعهم درجة واقربهم وسيلة واشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم. هديا وسيفا ودرجة فضلا قال علي ابن حرب واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا واشبههم به هديا وخلقا وسمتا - 00:02:49

واشرفهم منزلة واكرمهم علية واوثقهم عنده فجزاك الله عن الاسلام خيرا وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا. قال علي بن حرب صدقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كذبه الناس - 00:03:09

فسماك الله في كتابه صديقا والذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم وصدق به ابو بكر الصديق وقال زاج كنت عنده بمنزلة السمع والبصر فسماك الله في تنزيله صديقا فقال والذي جاء - 00:03:29

صدق وصدق به ابو بكر وواسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تخلوا وقمت معه عند المكاره حين عنه قعدوا وصحبته في الشدة اكرم الصبح صحبة فاني اثنين وصاحبه في الغار - 00:03:49

منزل عليه السكينة ورفيقه في الهجرة خلفته في دين الله وامته في دين الله في دينه وخلفته. وخلفته في دين الله وامة وامته احسن الخلاف. امة امتي كذلك ثم لو خالفتهم في دين الله وامتي وخلفته في دين الله وامته احسن الخلافة - 00:04:14

قال علي بن حرب ورفيقه في الهجرة ومواطن الكره خلفته في امته باحسن باحسن الخلافة. حين ارتد الناس وقمت بالامر ما لم يقم به خليفة نبي قال علي بن حرب وقمت بدين الله قياما لم يقمه خليفة نبي - 00:04:48

سواء قويت حين ضعف قويت او قويت حين ضعف قويت حين ضعف اصحابك ونهضت حين وهنوا. قال زاج حين وهن اصحابك وبرزت حين استكانوا وقويت حين ضعفوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هموا قال علي بن حرب اذ هم - 00:05:10

اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تصدع. قال علي ابن حرب ولم ولم تصد مرغم ولم تصد برغم المنافقين وكبت الكافرين وغيظ الباغين وغيظ وكره الحاسدين وصغر الفاسقين وقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين - 00:05:35

تتعنت تتعتع مضيت بنور اذ وقفوا قال علي ابن حرب ومضيت بنور الله اذ وهنوا فاتبعوك فهدوا كنت احفظهم صوتا واعلاهم فوقا واقلهم كلاما واصوبهم منطقا واطولهم صمتا وابلغهم قولا واكبرهم رأيا واشجعهم - 00:06:06

قال علي ابن حرب واشجعهم قلبا واشدهم واشد واشدهم يقينا واحسنهم عقلا. قال زاد واشرفهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله للدين يعسوبا اولا حين نفر عنه الناس واخيرا حين اقبلوا. قال علي ابن حرب كنت اولا - 00:06:33

حين نفروا عنه واخيرا حين افشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا. قال علي بن حرب صاروا عليك عيلا فحملت اثقالا ما ما عنه ضعفوا ورعيت ما اهملوا وحفظت ما اضاعوا لعلمك بما - 00:06:56

ما جهلوا شمرت اذ خنعوا قال علي ابن حرب شمرت ما ارتجعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ جزعوا. وادركت اوثار ما طلبوا. قال علي ابن حرب وادركت افة ما طلبوا وراجعوا رشدهم برأيك فظفروا ونالوا بك ما لم يحتسبوا. كنت على الكافرين - 00:07:20

عذاب صبا قال علي ابن حرب عذابا وصبا واصبا واصبا عذابا واصبا ونهبا وللمسلمين غيثا وخصبا. قال زاج وللمؤمنين رحمة وانسا وحصنا فطرت والله بغناء بغنائها وفزت بحبائها وذهبت بفضائلها وادركت سوابقها. قال علي بن حرب - 00:07:47

واحرزت سوابقها لم تقلل حجتك ولم تضعف نصرتك ولم تختر نفسك ولم اخطر نفس ولم تختر نفسك او نفسك ولم يزق ولم يزق قلبك كنت كالجبل فلا تحركوا العواصف ولا تزيله القواصف. كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امن - 00:08:19

الناس عليه في صحبتك وذات بك وذات يدك. وكنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا في بدنك قويا في بامر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله جليلا في اعين المؤمنين كبيرا في انفسهم. قال علي ابن حرب جليلا في الارض - 00:08:47

عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مغمز ولا لقائل فيك مهمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لمخلوق عندك هوادة هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ذليل حتى تأخذ منه حلحق - 00:09:07

القريب والبعيد في ذلك سواء اقرب الناس اليك اطوعهم لله واتقاهم له شأنك الحق والصدق قول حكم قول حكم وحتم قال علي بن حرب قولك حق وحتم وامرك وامرك حكم وحزم - 00:09:32

قال علي ابن حرب وامرك جبار وحزم ورأيك علم وعزم فاقلعت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفأت النيران وقوي الايمان بك الدين وثبت الاسلام والمسلمين وثبت وثبت الاسلام والمسلمين. قال علي بن حرب الاسلام والمؤمنون. وقوي الايمان وظهر - 00:09:54

امر الله ولو كره الكافرون فجليت عنهم فابصروا فسبقت والله سبقا بعيدا واتعبت من من بعدك اتعابا شديدا وفزت بالخير قال علي ابن حرب بالحق فوزا مبينا فجللت عن البكاء وعظمت رزيته - 00:10:20

في السماء قال علي بن حرب في السنان في السناء او في سيناء وهدت وهدت وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضيدا عن الله قضاءه وسلمنا له امره فوالله - 00:10:40

وسلمنا له امره فوالله لن يصاب المسلمون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثلك ابدا كنت للدين عزا وحرزا وكهفا وللمؤمنين فيئة وحصنا وغيثا. فالحقك الله بميتة نبيك ولا احرمنا ولا احرمنا اجرك. قال علي ابن حرب وللمسلمين حصنا وانسا وعلى المنافق - 00:10:59

حين غليظا وغيظا وكظما. والحمد لله لا احرمنا الله اجرك ولا اضلنا بعدك. فانا لله وانا اليه راجعون قال فسكت الناس حتى انقضى كلامه ثم بكوا عليه حتى علت اصواتهم وقالوا صدقت يا ختن رسول - 00:11:26

الله صلى الله عليه وسلم قال علي ابن حرب وقالوا صدقت يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا علي بن حرب قال حدثنا قريش بن انس قال عن صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عن سويد بن يزيد قال مررت - 00:11:46

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وابو ذر جالس وحده فاغتنمت ذلك فجلست اليه فذكر عثمان رضي الله عنه فقال لا اقول لعثمان الا خيرا بعد الذي رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اتتبع خلوات رسول الله صلى الله عليه - 00:12:06

وسلم اتعلم منه فمر بي واتبعته فدخل حائطا ودخلت معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر من ابيك قلت الله ورسوله اذ جاء ابو بكر فسلم وجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء عمر فسلم - 00:12:26

عن يمين ابي بكر اذ جاء عثمان فسلم وجلس عن يميني وعمر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ سبع حصيات او تسع حصيات فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن - 00:12:46

ثم اخذهن النبي صلى الله عليه وسلم فوضعهن في يد ابي بكر فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل. ثم وضعهن فخرسن ثم اخذهن النبي صلى الله عليه وسلم فوضعهن في يد عمر فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل. ثم وضعهن فخرسن ثم اخذهن - 00:13:06

النبي صلى الله عليه وسلم فوضعهن في يد عثمان فسباحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن قال اخبرنا علي ابن حرب قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق الهمداني عن عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال خير هذه الامة ابو بكر ثم - 00:13:30

عمر قال اخبرنا علي بن حرب قال حدثنا القاسم عن سفيان قال قال محارب بن ديثار بغض ابي بكر وعمر نفاق. قال اخبرنا علي بن حرب قال حدثنا محمد ابن الفضيل عن ابيه عن الرحال ابن سالم عن عطاء قال بغض العربي مولى المولى - 00:13:51

النفاق قال اخبرنا علي ابن حرب قال حدثنا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه هذا الباب او هذا الفصل يتعلق بوفاة افضل خلق الله عز وجل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما اصيبت الامة - 00:14:11

بمصيبة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم باعظم من مصيبتهم في وفاة صديق الامة ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فان فانه خطب جلل ومصيبة عظمى وغزية كبرى ان يموت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:37

وقد قام في نصرة دين الله عز وجل مقاما عظيما وكان كالجبال الرواسي الشامخة في ثباته وقوته ونصرة دين الله عز وجل ولذا قال ابن البدين رحمه الله تعالى اثنان لهم على الاسلام منا - 00:14:59

ابو بكر الصديق يوم الردة واحمد بن حنبل يوم المحنة وذلك ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه ثبت ثبات الجبال في حرب المرتدين حيث ارتد اكثر الناس ومع ذلك وقف - 00:15:19

وقفة الثابت البطل حتى رد الله عز وجل على يديه الذين ارتدوا الى حوزة الاسلام وحفظ بثباته بثباته بعد توفيق الله عز وجل ونصرة الله له حفظ حوزة المسلمين ايضا - 00:15:38

فذكر ابو بكر الخلال في هذا الفصل ما يتعلق بوفاته وبراثه التي قيلت فيه قال رحمه الله تعالى اخبرنا احمد منصور المروزي الذي يعرف بزاج يكنى ابا صالح قال حدثنا احمد المروزي عن عمر ابراهيم ابن خالد القرشي - 00:15:58

عن عبد الملك بن عمير عن اسيد بن صفوان وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم. واخبرنا ايضا علي بن حرب قال حداد الهبني يزيد قال ابراهيم عن عبد الملك بن عمير عنه سيد بن صفوان وكانت له صحبة - 00:16:21

قال لما قبض ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وسجي عليه ارتجت المدينة والبكاء. اي ارتجت المدينة بالبكاء اي بكى الناس على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:37

ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم. اي جهشم اغصابهم خوف وفزع ودهشة بموت ابي قصدي كما اصابهم يوم مات

نبينا صلى الله عليه وسلم فجاء علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه باكيا مسرعا فقال زاج مسترجعا ان يقل انا لله وانا اليه راجعون - 00:16:50
وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه ابو بكر وسج فقال رحمك الله ابا بكر كنت الف رسول الله صلى الله عليه وسلم وانسه ومستراحه ونعته - 00:17:16
وموضعا لسره ومشاورته واول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا اخوفهم لله واعظمهم غنا في دين الله واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهم على الاسلام وايمنهم على اصحابه واحسنهم صحبة واكثرهم مناقبا - 00:17:33
وافضلهم مناقب وافضلهم سوابق واكثرهم سوابق يختلفان هذا يقول سواء فهو افضل وهذا يقول اكثر وارفعهم درجة واقربهم وسيلة واشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم هديا وسيفا درجة وفضلا - 00:17:54
واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا واشباهم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه واوثقهم عنده فجزاك الله عن الاسلام خيرا وعن رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا - 00:18:16
صدق اسيد بن صفوان فيما وصف. صدق علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فيما قال فيما قال رضي الله تعالى عنه فان ابا بكر كما قال واكثر كما قال واكثر فهو الف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان الرسول كثيرا ما كان كثيرا ما يقول انا وابو بكر وعمر. اتيت انا وابو بكر وعمر - 00:18:31
ذهبت انا وابو بكر وعمر وهكذا لانهم كانوا ملازمين له رضي الله تعالى عنهم قال علي ابن حرب صدق صدقت رسول الله حين كذبه الناس. فسماك الله في كتابه الصديق الاكبر - 00:18:53
وقال الله سماك الله في كتابه صديقا والذي جاء بالصدق وصدق به هو ابو بكر الصديق فقال زاد كنت عند منزلة السمع والبصر فسماك الله بتنزيل صديقا فقال الذي جاء بالصدق وصدق به وواسيت رسول الله حين تخلوا وقمت معه عند المكاره حين - 00:19:08
عنه قعدوا ولا شك فان النبي صلى الله عليه وسلم ما ضربه اهل مكة وخنقوه لم ينصره ولم يقم له الا وكن صديق فانطلق اليه وهم يقول لهم اتقوا الله. اتقتلون رجلا يقول ربي الله - 00:19:28
فابعدهم عنه وما زالوا يضربونه ضربا حتى لا يعرف وجهه من قفاه من شدة الدم الذي نزل عليه حتى نقل الى اهله وهو مغمى عليه يظن انه قد مات. فلما افاق امه عند رأسه تقول اول ما تكلمي قال كيف رسول الله؟ كيف رسول - 00:19:45
اي لم ينظر لنفسه ولم يهتم لحاله وانما سأل اول ما سأل عن رسولنا صلى الله عليه وسلم ووهو صاحبه في الغار كما قال الله تعالى يقول علي وصاحبه في الغار والمنزل عليه السكينة ورفيقه بالهجرة وخلفته في وقال - 00:20:05
خالفته في دين الله وامته احسن الخلافة ورفيقه في الهجرة ومواطن الكره خلفته في امتي باحسن الخلافة. حين ارتد الناس وقمت بالامر ما لم يقم به خليفة نبي قال علي ابن حر وقمت بدين الله قياما لم يقمه خليفة نبي - 00:20:28
رويت حين ضعف اصحابك حتى قال عمر كيف نقاتل الناس وبيقول لا اله الا الله؟ فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة ونهضت حين وهنوا بل من ثباته وقوة جاشه وايمانه ويقينه بالله عز وجل انه انه امضى جيش اسامة - 00:20:45
و المرتدون يحيطون بالمدينة احاطة المعصم ومع ذلك في حاطط السوار بالمعصم ومع ذلك امضى جيش اسامة الى تبوك قال زاج حين اصحابك برزت حين استكادوا وقويت حين ضعفوا ونزمت منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل كان الزمهم لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يخف في الله خوفة لائم. ولم يبالي في - 00:21:11
ما يقال فيه اذا كان لازما لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فلوما فيوم الحديبية عندما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم كفار قريش العهد وعاهدهم وكان بينهم وبينهم عهد ان من جاء منهم كافرا مسلما - 00:21:41
نرده عليهم ومن جاءهم منا مسافرا لم يرده علينا فقال عمر يا رسول ماذا نعطي الدنية من ديننا فقال اني رسول الله ولن اخالف امره. فذهب الى قال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل؟ ما بالنا نعطي الدلية على ديننا؟ قال يا عمر ان - 00:21:59
له رسول الله وانه على الحق فالزم غرزه. فتأمل كيف وافق قوله كيف وافق قوله قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يتجاوزه باي

شيء ولما جاءت فاطمة وقال لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب من قرابة ان اصله. ولكن لا اغير امرا قاله نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:22:20

عندما قال لا نورث ما تركنا صدقة. لكن خذي من مالي ما شئت. اما هذا فالنبي قال هو لا يورث انما هو صدقة كنت خليفته حقا لما لم تنازع ولم تصدع قال ولم تصد برب المنافقين وكبت الكافرين وغيظ الباغين وكره - 00:22:43

سنين وصغر الفاسقين وقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتع بنور اذ وقفوا ومضيت بنور الله اذ وهلوا لاتبعوك فهدوا فكنت كنت احفظهم كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقه واقلهم كلاما واصابهم منطقا. كلامك قليل اذ قلت اصبت ولو كان قليلا. كلامك قليلا لكنك اذا - 00:23:05

قلت اصبت واطولهم صمتا وابلغهم قولا واكبرهم رأيا واشجعهم نفسا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عقلا واشرفهم عملا واعرفهم بالامور رضي الله تعالى عنه. كنت والله للدين يعسوبا اي تقودهم وتسوقهم وتمشي بهم الى ما الى ما يحبه الله عز وجل. اي سيد الناس في الدين في وقته. كنت يعشوبا اي زعيمه - 00:23:30

وسيدهم اولا حين نفر عنه الناس واخيرا اي كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم حين نفره الناس فصدقت وامنت به واخيرا حين اقبلوا قال كنت اول الحين يفروا عنه واخيرا حين افشلوا قلت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا قال صاروا عليك عيلا - 00:23:56

فحملت اثقالا ما عنه ضعف. فحملت اثقال ما عنه ضعف ورعيت ما اهملوا وحفظت ما اضاعوا. لعلمك بما جهلوا. شمرت اذ خلعوا وشمرت وشمرت مرتجع وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ جزعوا وادركت اوثار وادركت اوثار - 00:24:20

اي ثأر ما طلبوا وادركت اوثار ما طلبوا. قال وادركت اثار ما طلبوا. اوثار بمعنى اثار. ادركت اثار ما طلبوا او وما طلبوا وراجعوا رشدهم برأيك فظفروا ونالوا بك ما لم يحتسبوا. كنت على الكافرين عذابا صبا - 00:24:40

وقال ابن حرب كنت على الكافرين عذابا واصبا ونهبا وللمسلمين غيثا وخصبا رضي الله تعالى عنه. وللمؤمن رحمة وانسا وحصنا فطرت والله بغنائها وفزت بحبائها وذهبت بفضائلها وادركت سوابقها واحرزت سوابقها - 00:25:05

لم تفل حجتك ولم تضعف نصرتك ولم تختر نفسك ولم يزر قلبك كنت كالجبل فلا تحركه العواصف ولا تزيله العواصف كنت كما قال وسلم امن امن الناس علي في صحبتك في صحبتي وذات يد كنت امن الناس عليه في صحبتك - 00:25:25

وذات يدك بذلت المال كله عندما دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى الصدقة قال عمر اليوم اسبقوا ابا بكر الصديق يقول فانطلقت بنصف مالي وقدمت بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابوك الصديق قد اقبل بماله كله. حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت لاهلك - 00:25:44

قال تركت له الله ورسوله. واما عمر فقال تركت لهم مثله. يقول عمر والله لا اسابقك بعد ذلك الى خير قط فهو السباق في كل فضيلة وكنت كما قال وسلم ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله جليلا في اعين المؤمنين كبيرا في انفسهم - 00:26:06

جليلا في الارض كبيرا عند المؤمنين. لم يكن لاحد فيك مغمز ولا لقائل فيك مهمز فلعن الله الرافضة. لعن الله الرافضة كيف تنقصوا هذا الجبل العظيم ولا لاحد فيك مطمع ولا لمخلوق عندك هوادة الظعيف الذليل عندك قوي - 00:26:27

عزيز حتى تأخذ له بحقه. والقوي العزيز عندك ذليل حتى تأخذ له الحق. القريب والبعيد في ذلك سواء لا تحابي ولا تداهد رضي الله تعالى عنه. اقرب الناس اليك اطوعهم لله. واتقاهم له - 00:26:45

شأنك الحق والصدق قول حكم وحتم قولك حق وحتم وامرك حكم وحزم وجبار وحزم ورأيك علم وعزم فاقلعت وقد نهج السبيل وسهل العسير فاقلعت اي مت وقد نهج السبيل اي وضح الطريق والسبيل - 00:27:02

وسهل العسير واطفأت النيران وقوي الايمان واعتدل بك الدين وثبت الاسلام والمسلمين قال علي الاسلام والمؤمنون وقوي الايمان وظهر امر الله ولو كره الكافرون تجليت عنهم فأبصروا فسبقت والله سبقا بعيدا واتعبت من بعدك اتعبا شديدا - 00:27:22

وبزت بالخير وبست بخير. لما بات الخليفة اوصى قبل ان يموت ان ينقل متاعه الذي بقي من الخلافة لعمر. فكان شيء يسير فقال عمر اتى والله من بعدك يا ابا بكر - 00:27:42

قال اي انه لم يلق من دار الخلافة الا شيء يسير بمعنى انه شيء لا يلتفت اليه ومع ذلك من عظيم ورعه وتقواه انه نقل هذه الركوة وهذا الاناء وما شابه ذلك - 00:27:59

الى بيت امير ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه بست بالخير قال بعد ذلك فجللت على البكاء فجللت عن عن البكاء وعظمت رجيتك في السماء وهدت مصيبتك وهدت مصيبتك الانام. فانا لله وانا اليه راجعون. رضينا عن الله قضاءه. وسلمنا له امره. فوالله - 00:28:10

لن يصاب المسلمون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثلك ابدا كنت للدين عزا وحرزا وكهفا وللمؤمنين فيئة وحصنا وغيثا. فالحقك الله ببميتة نبيك ولا احرمنا اجرك وللمسلمين حصنا وانسا وعلى المنافقين غليظا وغيظا وكظما - 00:28:37

والحمد لله لا احرم الله اجرك ولا اضلنا بعدك فانا لله وانا اليه راجعون. فنشهد ونقول انا لله وانا اليه راجعون في عظيم مصابنا بخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:57

قال فسكت الناس حتى انقضى كلام امك بكوا عليه حتى علت اصواتهم وقالوا صدقت يا اختم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي ابن حرب وقالوا صدقت يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:13

وهذا الاسناد وان كان ضعيفا الا ان الفاظه وما تكلى به فانه حق وصدق علي رضي الله تعالى عنه الاسناد باطل لكن معناه صحيح وكل ما قيل فيه فهو حق - 00:29:29

وكل ما وصف بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في هذا الحديث فهو مثله وفوقه فرضي الله تعالى عنه. ثم روى ابن حرب قال قريش ابن انس عن صالح ابن ابي الاخذ عن الزهري عن سهيل ابن يزيد قال مررت بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:47

وابو ذر جالس وحده فاغتنمت ذلك فجلست اليه فذكر عثمان رضي الله عنه فقال لا اقول عثمان الا خيرا. بعد الذي رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اتتبع خلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:03

اتعلم فمر بي واتبعته فدخل حائطه ودخلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ما جاء بك قلت الله ورسوله قلت الله ورسوله اذ جاء ابدأ بكر فسلم وجلس عن يمينه وسلم اذ جاء عمر فسلم وجلس عن يمين عمر. عن ابي بكر اذ جاء عثمان فجاء وجاء - 00:30:15

تريت انه اخذ سبع حصيات او تسع حصيات في كفي فسبحن في كفي حتى سمعت لهن حنينا كحي النخل كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم اخذن النفسين فوضعهن في كف ابي بكر الصديق فسبح - 00:30:36

ثم وضعهن فخرسا ثم اخذهن فوضعهن في يد عمر فسبحن حتى سنت لهن حنينا ثم وضعهن نفخة ثم اخذ فوضع مثل يد عثمان فسبحن حتى سمعت لهن حريرا كحنين النحل - 00:30:51

ثم وضعهن فخرسن. فهذا الحديث في اسناده سويد بن يزيد في اسناد صالح النبي الاخضر في اسناد صاحب النبي الاخضر وهو ممن يضعف حديثه بحديث الزهري رحمه الله تعالى ولا يعلم هذا الحديث روي الا من طريق صالح - 00:31:05

عن عن الزهري عن سويد ليس له الا هذا الاسناد والحديث جاءنا الحصى كان يسبح يسبح في يد النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بعد ذلك ذكر اسناد علي ابن حرب عن رحاب بن سالم بن عطاء قال بغض العرب بغض العربي المولى نفاق اي اذا ابغض المولى - 00:31:31

طيب اذا ابغض الموالي اهل العرب فان هذا من علامة النفاق لان العرب منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان من عقائد اهل السنة حب العرب حب العرب فان العرب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم خيرة خلقه - 00:31:59

وبغضه النفاق. وقال ابن قال رجل لشريك شيئا في امر علي. فقال يا جاهل ما علمنا بعلي حتى خرج فصعد هذا المنبر. والله ما سألناه حتى قال لنا تدوم الخير - 00:32:16

فسكتنا فقال بكر وعمر يا جاهل افكنا نقوم فنقول له كذبت اي ان عمر ان علي بن ابي طالب قال افضل امة هو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. ثم سأله ابن الحليم قال من خير الناس؟ قال ابو بكر قلت ثم من؟ قال عمر - 00:32:26
وقل ثم انت؟ قال ما انا الا رجل مسلمين. تسعة وثلاثين. نعم نقد على هذا والله تعالى اعلم به - 00:32:41